

بتأسيس جامعة بيت لحم. وتم افتتاح الجامعة في تشرين الاول (نوفمبر) من العام ١٩٧٣ في مبنى مدرسة الفرير تحت اسم «جامعة الفرير» ثم تحول اسمها الى «جامعة بيت لحم» في العام نفسه.

ويشرف على الجامعة مجلس امناء يرأسه السيد الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم. ويشرف على الهيئة الادارية العليا مؤسسة الفرير (الاخوة دي لاسال) التي يرأسها الاب ميشيل الصباح.

وقد اصيحت الجامعة عضوا في اتحاد الجامعات العربية في العام ١٩٨١، بعد تنفيذها لشروط الاتحاد(*)، وهي تضم كلية الآداب والعلوم، كلية ادارة الأعمال، كلية التمريض، وكلية المعلمين ومعهد ادارة الفنادق.

كان عدد الهيئة التدريسية، في مرحلة التأسيس، ١١ عضوا، وكان عدد الطلاب ٧٠ طالبا وطالبة^(٢٢). اما في العام الدراسي ١٩٨٠ - ١٩٨١، فقد اصبح عدد المدرسين ٩١ عضوا، بينهم ١٨ عضوا متفرغا من حملة الدكتوراه. كما ارتفع عدد الطلبة، في العام نفسه، الى ٨٧١ طالبا وطالبة. وتم تخريج ١٥٣ طالبا وطالبة من كافة التخصصات. اما بالنسبة للخطط التطويرية، فالجامعة تسعى الى:

١ - افتتاح بعض البرامج والمشاريع:

— برامج في الزراعة لمدة سنتين، في العام ١٩٨٢ - ١٩٨٣، تكون مسؤوليتها تخريج الفنيين الزراعيين^(٢٣).

— قسم للسياحة، تكون الدراسة فيه لمدة سنتين، ويتبع لادارة الفنادق.

— فتح معهد للصحة العامة والدراسة فيه سنتان يخرج مرشدين صحيين يعمل كل منهم في منطقة سكنه.

— مشروع معهد الفن، ويتم التباحث فيه بين ادارة الجامعة والاتحاد النسائي العربي في بيت لحم، من اجل وضع معهد الفن الذي يشرف عليه الاتحاد، ضمن اطار الجامعة. وستكون الدراسة فيه، في البداية، لمدة سنتين، ومن ثم تصبح ثلاثا الى ان يتحول في المستقبل الى كلية فنون تمنح شهادة البكالوريوس^(٢٤).

— انشاء مركز ثقافي - تربوي، لمدينة بيت لحم والمناطق المحيطة بها. وسيوفر المركز الامكانات المطلوبة لممارسة النشاطات الثقافية والتربوية والاجتماعية^(٢٥).

٢ - زيادة اعداد الهيئة التدريسية والطلابية، خلال السنوات الخمس القادمة:

فهناك ١٧ عضوا من الهيئة التدريسية، موفدين في اجازة دراسية، سيلتحقون بالجامعة بين العامين الدراسي ١٩٨١ - ١٩٨٢ و ١٩٨٣ - ١٩٨٤. كما يوجد ١١ مدرسا من حملة الدكتوراه تعاقدت معهم الجامعة سيلتحقون بها في العام الدراسي

(*) كان من شروط اتحاد الجامعات العربية، للاعتراف بجامعة بيت لحم، تعيين رئيس عربي جديد لها. وبهذا، يكون الاخ يوسف لونشتاين، الرئيس الأسبق - نائبا للرئيس.